

لأول مرة منذ سنواتٍ غرة رمضان في جميع الدول العربية



الخميس 23 مارس 2023 11:52 م

يبدأ شهر رمضان المبارك، اليوم الخميس 23 من مارس الجاري، في جميع الدول العربية، وبعض الدول الإسلامية، وجاليات مسلمة في فرنسا والنمسا والقارة الأسترالية. واجتمع - هذا العام - العرب جميعًا في بداية شهر رمضان، في ظاهرة لافتة ومغايرة لما شهدته مطامع الأهلة خلال عشرات إن لم تكن مئات السنين الماضية، من تضارب في ثبوت الرؤية، أدت في بعض الأحيان إلى انقسام الدول بل وسكان البلد الواحد وحتى أفراد الأسرة الواحدة أحيانًا في بدء الصيام ونهايته.

غرة رمضان في الدول العربية

ويحل أول أيام رمضان، الخميس، في الأردن والجزائر وسلطنة عمان، بعد ثبوت رؤية الهلال الأربعاء، وفق ما أعلنه مفتي الأردن عبد الكريم الخصاونة بخطاب متلفز، وبيانات صادرة عن وزارتي الأوقاف الجزائرية والعمانية. كما أعلن المغرب والصومال وجزر القمر وموريتانيا، الأربعاء، أن غرة شهر رمضان الخميس، وفق بيانات منفصلة صادرة عن وزارتي الأوقاف المغربية والصومالية ودار الإفتاء القمرية ولجنة الأهلة الموريتانية. وفي العراق، أعلنت المرجعية الشيعية العليا، مكتب السيد علي السيستاني، ثبوت رؤية هلال شهر رمضان الأربعاء، وأن الخميس أول أيامه، متفقًا مع ما أعلنه ديوان الوقف السني بالبلاد الثلاثاء بعد تعذر رؤية الهلال وقتها. وبذلك تتفق جميع الدول العربية في بدء صوم الشهر الفضيل، اليوم الخميس، بعد أن شهد أول أمس الثلاثاء إعلان 15 دولة عربية أن غرة رمضان ستكون يوم الخميس.

الخميس غرة رمضان في ماليزيا وإندونيسيا

كما تحل غرة رمضان الخميس في ماليزيا وإندونيسيا وتركيا، وفق ما ذكره حامل الأختام الملكية الماليزية سيد دانيال سيد أحمد، ووزير الشؤون الدينية الإندونيسية ياقوت قماس، الأربعاء، وفق وكالتي الأنباء الرسميتين بالبلدين. ومساء الأربعاء، أعلن مكتب المرشد الإيراني السيد علي الخامنئي أن الخميس غرة شهر رمضان بعد ثبوت رؤية هلاله الأربعاء، وفق ما نقلته وكالة أنباء فارس المحلية. ومساء الأربعاء، أعلنت باكستان أن الخميس غرة شهر رمضان، وفق وكالة الأنباء الرسمية للبلاد.

رؤية هلال شهر رمضان

والثلاثاء، تعذر رؤية هلال رمضان في 15 دولة عربية، واكتمال شهر شعبان 30 يومًا، ليكون الخميس أيضًا أول أيام الشهر المبارك. والدول التي أعلنت الخميس غرة رمضان بعد تعذر رؤية هلاله الثلاثاء، منها السعودية، وقطر والإمارات، حسب بيانات منفصلة صادرة عن دائرة الأهلة في المحكمة العليا السعودية، والأوقاف القطرية ولجنة التحري الإماراتية. وأعلنت الكويت والبحرين واليمن والعراق، حلول شهر رمضان الخميس بعد تعذر رؤية هلاله الثلاثاء، وفق بيانات لهيئتي الرؤية الشرعية الكويتية والبحرينية، والأوقاف اليمنية. كما يحل رمضان الخميس، في مصر وفلسطين ولبنان، بعد تعذر رؤية هلاله الثلاثاء، وفق تصريحات متلفزة للمفتي الفلسطيني محمد حسين، والمصري شوقي علام، وبيان للبناني عبد اللطيف دربان. كما أعلنت تونس والسودان وسوريا، الخميس أول أيام شهر رمضان بعد تعذر رؤية هلاله الثلاثاء، وفق تصريح كل من وزير الشؤون الدينية التونسية إبراهيم الشائبي، وبيانين منفصلين لمجمع الفقه الإسلامي السوداني وأوقاف النظام السوري. وأكدت ليبيا وجيبوتي، حلول غرة شهر رمضان بعد تعذر رؤية هلاله الثلاثاء، وفق اللجنة العليا للإفتاء بهيئة الأوقاف الليبية، وتلفزيون جيبوتي الرسمي.

غرة رمضان في الجاليات المسلمة

وعلى مستوى الجاليات المسلمة، أعلن المركز الإسلامي في فيينا والمفتي العام للقارة الأسترالية إبراهيم أبو محمد، الأربعاء، في بيانين منفصلين عبر حسابيهما بـفيسبوك أن الخميس غرة رمضان.

كما أعلنت الاتحادات الإسلامية بفرنسا بينها "تجمع مسلمي فرنسا" عبر بيان مشترك الأربعاء، أن الخميس غرة شهر رمضان، وفق بيان مشترك نقله الموقع الإلكتروني لمسجد باريس الكبير.

فيما يحل أول أيام رمضان الجمعة في الهند وبنغلاديش، وفق ما ذكرته جمعية علماء الهند عبر حسابها بـفيسبوك، ووكالة الأنباء الرسمية البنغالية، بعد تعذر رؤية الهلال الأربعاء.